فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي " في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين

THE EFFECTIVENESS OF USING A SUGGESTED EDUCATIONAL PROGRAM VIA COLLABORATIVE WEBSITE "WIKI" ON INCREASING STUDENT TEACHERS' ACHIEVEMENT AND DEVELOPING THEIR POSITIVE ATTITUDES TOWARDS THE EDUCATIONAL CONTENT

إعداد

د. محمد عبد الرحمن السعدني

أستاذ مشارك تقنيات التعليم — **مدرس تكنولوجيا التعليم**

كلية المعلمين – جامعة الملك سعود — **كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد**

المملكة العربية السعودية — **جمهورية مصر العربية**

العنوان البريـــدي : **المملكة العربية السعودية – الرياض - حي السلام – شارع الزبير بن العوام – كلية المعلمين – قسم تقنيات التعليم**

الرياض : 11491 ص .ب : 4341

البريد الإلكتروني : **dr.malsaadany@gmail.com**

malsaadny@ksu.edu.sa

الهاتـــــــــف : **00966508616835**

الفاكـــــــــس : **00966014455348**

جهة العـــــــمل : **قسم تقنيات التعليم**

كلية المعلمين – جامعة الملك سعود

الكلمات المفتاحية :

موقع ويب تعاوني " ويكي " – التحصيل – الاتجاهات الايجابية – المحتوى التعليمي – الطلاب المعلمين

Key words:

Collaborative Web site, "wiki" - Achievement - Positive Attitudes - Educational Content – Student Teachers'

ملخص :

سعت الدراسة الحالية لاستقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي " في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي المدُرس بمقرر المتاحف و المعارض التعليمية لدى الطلاب المعلمين ، مقارنة بطريقة التدريس المعتادة ، بالتطبيق على مجموعة قوامها أربعون طالباً من طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود المسجلين في مقرر المتاحف و المعارض التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1432/1431هـ ، مقسمين عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية قوام كل منهما عشرون طالباً ، يتم التدريس لهم وفقا لطريقتي التدريس المعتاد " وجها لوجه " ، والتدريس باستخدام اسلوب التعلم التعاوني باستخدام موقع ويب تعاوني " الويكي" ، متبعاً في ذلك لمنهج شبه التجريبي وفقا لمتغير نمط التدريس المتبع ، عبر بناء اختبار تحصيلي يقدم إلكترونيا لطلاب كلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية قبليا وبعدياً ،ومقياس لقياس الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي ، و توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام طريقة التعلم التعاوني عبر موقع الويب " الويكي " في التحصيل ، و نمو الاتجاهات الايجابية نحو المحتوي التعليمي لديهم بشكل أكبر مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة .

Abstract:

The present study aimed to measure the effectiveness of using a suggested educational program via collaborative website "wiki" on increasing student teachers' achievement and developing their positive attitudes towards the educational content taught in museums and educational exhibition course. Subjects of the study consisted of 40 students enrolled in museums and educational exhibition course during the 1st semester of the academic year 1431/1432H at Teachers College, King Saud University. Subjects were randomly assigned to the experimental and control groups (20 experimental & 20 control). The experimental group received instruction via collaborative website "wiki", while the control group received instruction via face-to-face lecturing. The quasi-experimental method was used in the study. Tools of the study included an educational course via wiki, pre- and post- achievement e-test for both groups, and an attitude scale to measure the positive attitudes towards the educational content. Analysis of data revealed that the experimental group significantly surpassed the control group in the post-performance on the achievement test and the attitude scale of the study.

شكر و تقدير

يشكر الباحث مركز بحوث كلية المعلمين – جامعة الملك سعود على دعم هذا البحث من خلال المشروع رقم RSP-TCr-09

Acknowledgment

The authors extend their appreciation to the Research Center of Teachers College,King Saud University for fundinf this work through project No.RSP-TCr-09

فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي " في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين

مقدمة :

تشهد منظومة التربية تطورات كبيرة و متلاحقة لمواكبة التغيرات الناتجة عن تقدم العلم و التكنولوجيا وما يترتب عليه من نمو سريع ومستمر في عصر المعرفة ، لذا كان من الطبيعي أن تسع ى النظم التعليمية للتكيف مع هذه التطورات واستيعاب مفاهيمها بما يتناسب مع حاجات الفرد والمجتمع ، من خلال التركيز على دافعية التعلم و استمراريته ، والعمل على تفعيل دور المتعلم ليقوم بأدوار أكثر إيجابية ، وبالتإلى يصل إلى القدرة على المشاركة في إنتاج المعرفة وتبادلها بدلاً من تلقيها .

و يتطلب ذلك إحداث تغيير جذري في أدوار الطلاب للانتقال من الإطار الفكري التقليدي إلى إطار فكري جديد يتوافق مع متغيرات عصر المعرفة ، الأمر الذي يمكن تحقيقه من خلال تطبيق نظم التعلم التعاوني بمفهومها الجديد ، المعتمد على تطبيقات الويب 2,0 فيما يعرف بمواقع الويب التعاونية " الويكي " التي انطلقت من الثورة التكنولوجية الحالية في مجالى الاتصالات والمعلومات ، و أدت إلى كسر الحواجز و الفواصل المكانية ،و تحقيق حالة من التقارب الافتراضي من خلال التجوال اللامكاني بما تملكه من إمكانات وقدرات ، و وسائل تكنولوجية حالية ومتجددة تهدف لمعايشة الواقع الإلكتروني بكل إدركاته الحسية و المادية .

لذلك سعت المؤسسات التربوية جاهدة إلى مواكبة هذا التغير بالتحول نحو نظم التعلم الإلكتروني عبر تفعيل تكنولوجيا التعليم و المعلومات للوصول إلى التعلم الايجابي بمفهومه القائم على تعاون استراتيجيات الجودة و الإتاحة و التعلم مدى الحياة ، مستعينة في ذلك بنظم التعلم المعتمد على الشبكات وتطبيقات الجيل الثاني من الإنترنت " الويب 2.0 " بما تحويه من تقنيات جديدة للواقع الرقمي من بينها المواقع التعاونية " الويكي wiki " التي غيرت كثيراً من شكل الفصول الدراسية بما قدمته من طرق جديدة للتواصل بين الطالب و المعلم ، و بين الطلاب أنفسهم ، و بما أتاحته من إمكانات لإدارة المعرفة في بيئات التعلم الأكاديمية (Raman, M., Ryan, T. & Olfman, L,2005,pp.311-320) ، وهو ما تمثل في ظهور تقنيات جديدة ساهمت بشكل كبير في إثراء العملية التعليمية مثل الكتاب المدرسي التعاوني عبر الإنترنت (Ravid, Kalman & Rafaeli, 2008,p.24) وتكوين خبرات تعليمية جديدة للطالب معتمدة على مشاركته بنشاط في بناء المعرفة بدلا من استيعابها ، و بالتالى تكون خبرات تعليمية جديدة ، تؤدي لتكامل الأفكار و إعادة صياغة المعتقدات .

مشكلة الدراسة و تساؤلاتها :

انطلاقاً من نظرية التفاعل الاجتماعي **Social Interactions** لـ " ليف فيجوتيسكي" **Lev Vygotsky** التي تشير لفاعلية العلاقات الاجتماعية في إثراء عمليات التعليم والتعلم ، و اتفاقها مع آراء كل من Giraud, 1997; Keeler & Steinhorst, 1995; Rohrbeck, Ginsburg-Block, Fantuzzo & Miller, 2003 التي توضح فاعلية نظم التعلم

التعاوني في زيادة معدلات تحصيل الطلاب ، و دافع التعلم لديهم ، و تكوينهم علاقات ايجابية بين بعضهم البعض ، وإتخاذهم مواقف أكثر إيجابية نحو الإنضباط الدراسي ، و توافق ذلك مع ما أشار إليه ويلر و يومنز 2008 ؛ و كيرشنر 2004 من أن عمليات المراجعة و التحرير التي تتم بشكل أساسي في المواقع التعاونية " ويكي" تعزز تطبيقات التعلم و تثري رد فعل الطلاب ، وما يتمتع به المحتوي التعليمي المُدرس في مقرر المتاحف و المعارض التعليمية من تميز في الجانبين النظري والتطبيقي بما يتطلبان من تعاون الطلاب في تنفيذ متطلباتهما بصورة جماعية ، حيث يشتركون على سبيل المثال في التخطيط لإنشاء المعارض والمتاحف التعليمية ، و إدارتها و تنظيمها ، عبر الموقع التعاوني " الويكي" ، ومن هنا يمكن زيادة تحصيل الطلاب ، و تنمية اتجاهات ايجابية لديهم نحو المحتوي التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف و المعارض التعليمية من خلال تعزيز عمليات التفاعل الإجتماعي الداعمة للتعلم التعاوني بينهم عبر برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي "

(Giraud, G. Cooperative learning and statistics instruction. ,1997, Journal of Statistics Education, http://www.amstat.org/publications/jse/v5n3/giraud.html); (Keeler, C. M. & Steinhorst, R. K, Using small groups to promote active learning in the introductory statistics course: A report from the field,1995,Journal of Statistics Education, http://www.amstat.org/publications/jse/v3n2/keeler.html); (Rohrbeck, Ginsburg-Block, Fantuzzo, & Miller, 2003,pp. 240-257);(Wheeler, Yoemans, P. & Wheeler, 2008,p421);(Kirschner,2004,pp. 39-46)

من هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي" في زيادة التحصيل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو المحتوى التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية لدى الطلاب المعلمين ؟

و يتفرع منه التساؤلين التاليين:

1. ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني مقارنة بطريقة التدريس المعتادة في زيادة تحصيل الطلاب المعلمين في المحتوى التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية ؟
2. ما فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني مقارنة بطريقة التدريس المعتادة في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب المعلمين نحو مقرر المتاحف والمعارض التعليمية ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى :

- استقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي" في زيادة تحصيل الطلاب المعلمين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو المحتوي التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- اتباع أساليب جديدة للتعلم تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة المتاحة يصبح وسيلة لتطوير عملية التعلم ذاتها.
- المساهمة في تقديم رؤية واضحة لمطوري العملية التعليمية لتبني طرق تعليمية جديدة تتناسب مع متغيرات العصر .
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على توظيف أحد تقنيات الويب 2,0 " الويكي "يسهم في إثراء عمليات التعلم التعاوني و ينطلق بها إلى آفاق تتجاوز حدود الصف الدراسي .
- تطوير الأداء التعليمى بما يتناسب مع المستجدات التقنية في طرق التعلم باستخدام طرق جديدة تعتمد على التفاعل بين المعلم و المتعلم ، وبين المتعلمين بعضهم البعض .

- رفع كفاءة الطلاب المعلمين ،و تنمية مهارات توظيف التقنيات الحديثة في التعليم لديهم بالتطبيق على التعلم التعاوني بمفهومه الحديث القائم على مواقع الويب التعاونية " الويكي" .

الأهمية التطبيقية

- يسهم التدريس باستخدام مواقع الويب التعاونية في إكساب الطلاب بعض المهارات والقيم الاجتماعية مثل التعاون ، وإبداء الرأي ، والثقة بالنفس ، وتحمل المسؤولية ، والتي قد يصعب تحقيقها بطرق التدريس الأخرى .
- تقدم الدراسة الحالية نموذجاً إجرائياً لتدريس مقرر المتاحف و المعارض وفق أسلوب التعلم التعاوني المعتمد على استخدام تطبيقات الويب مما يفيد المهتمين بالتربية والتعليم بصفة عامة والمهتمين بتدريس هذه المادة بصفة خاصة في الآتي :
  - تطوير المحتوي المُدَرَسِ بطريقة تسمح باستخدام نظم التعلم التعاوني المعتمدة على تطبيقات الويب.
  - تطوير كفايات إعداد الطالب المعلم من خلال تقديم نماذج تدريسية للتعلم التعاوني المعتمد على تطبيقات الويب يمكن تطبيقاتها في مواد دراسية أخرى مما يثري عمليتي التعليم و التعلم.

مصطلحات الدراسة :

- **التعلم التعاوني :**

يعرفه مرعي و الحيله بأنه : " أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) ، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4 – 6 أفراد ، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة " .(مرعي ، الحيلة ، 1998،ص 22) .

- **المواقع التعاونية "الويكي Wiki"**

يعرفها خرستوف ايبورت Christof Ebert بأنها " البرنامج الذي يتيح لأي مستخدم تحرير صفحات الويب بسهولة ، وبأنه الفلسفة التي تتعلق بكيفية القيام بهذا التحرير" (Christof Ebert ,2006,p.88)

يعرفها تيري جيد ؛ جروجر كيندي ؛سيمون كوبر 2010 Terry Judd, Gregor Kennedy and Simon Cropper بأنها " المواقع التي يمكن تحريرها بشكل تبادلي من قبل أي عدد من الأشخاص الذين يستخدمون أدوات بسيطة على الانترنت. يتم تخزين نسخة إضافية من الموقع و في كل مرة يتم حفظها وتحريرها ، مما يجعل 'العودة' إلى الموقع سهلة " . (Judd, Kennedy and Cropper,2010,pp.341-354)

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها : " نظام يسمح لأي عضو ضمن موقع ما أن يحرر صفحة ويب بمرونة كبيرة في نطاق الحدود المسموح بها في هذا الموقع ، فالكل متساوون بما يستطيعون فعله من إنشاء و تحرير صفحات" .

- **التحصيل :**

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : " المعلومات والمهارات المكتسبة خلال عمليتي التعليم والتعلم ويمكن تقديرها بالدرجات التي يحصل عليها الطالب المعلم في الاختبارات المعدة لهذا الغرض"

- **الاتجاهات الايجابية نحو المحتوي التعليمي :**

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها : " استجابات الطلاب المعلمين الايجابية نحو المحتوى التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية ".

حدود الدراسة :ـ

اقتصرت الدراسة الحالية على :

- المحتوى التعليمي المدُرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية (تم تزويد الطلاب بقائمة بالموضوعات التي سيتم دراستها بالمقرر ، و قائمة آخرى بالمراجع المعتمدة لدراسة المقرر).
- الطلاب المسجلين بمقرر المتاحف و المعارض التعليمية بكلية المعلمين – جامعة الملك سعود خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1432/1431هـ الموافق 2011/2010 م و عددهم أربعون طالباً .
- أسلوب التعلم التعاوني عبر الخط باستخدام المواقع التعاونية " الويكي " كأحد تقنيات الجيل الثاني من الويب لتقديم المحتوي التعليمي لطلاب المجموعة التجريبية .

الإطار النظري و الدراسات السابقة :

يشكك البعض في جدوى تكنولوجيا الحاسبات ،و في مدى اسهامها و قدرتها على تسهيل عمليات التعليم و التعلم ، ويطالبون بالتعامل معها بحذر مثل كيوبان و كيركباترك وبيك2001 ، واوبنهيمر2003

(Oppenheimer, 2003), (Cuban, Kirkpatrick, & Peck, 2001,p.38)

في حين يعتقد الكثير من العلماء أمثال بيتس و بول 2003 ، باركنسون 2004 ، جونسن وهولند وماريا وكريسموند2005 أنها تسهم في تسهيل العمليات ، والخدمات المقدمة لكافة أطراف العملية التعليمية ، وهو ما تأكد من إشارة هيل وهانفن 2001 وماير2003 إلى أن استخدام تكنولوجيا الحاسابات يؤدي لتسهيل عمليات التعلم و إفادتها عن طريق الحد من الأحمال المعرفية الملقاة على عاتق المعلم والطالب بما توفره من وسائط تخزين عالية السعة ، و هو ما يتفق مع قدرة الحاسب على دعم تمثيل الأفكار في ذهن الطالب الذي نوه إليه كل من ديدي ، هانون ،بيترز 2005 و المساعدة في تنظيم المواد التعليمية وزيادة تحمل الطالب لمسئولية تعلمه ، إضافة لزيادة الفرص المتاحة للتوافق في الآراء و التعاون والحوار ، وهو ما أشار له كل من بييرز ، بوشزين ، كريسشينر و جيجسليرس 2005 ، فالحاسب أصبح شريك في الفكر يزيد فرص التفكير و المشاركة و التفاوض المتاحة للطالب ، ويتيح له بناء المعرفة بما يوفره من أدوات تجعله قادراً على التحكم في نمط تعلمه ، و تشجعه على التطرق لأنماط معرفية عليا من خلال التحكم في أنماط معالجة المعلومات التي تتيح له الوصول لما وراء المعرفة ، إذا هُيِئتْ كافة العوامل التي تؤثر على التعليم بالتكنولوجيا بشكل عام ، و تكنولوجيا الحاسب بشكل خاص ، خاصة ما يتعلق بالمعلم وأهداف البرنامج التعليمي ، و الخبرة في استخدام التكنولوجيا ، و عمليات سير الدراسة وانضباطها ، وخصائص المتعلمين و خبراتهم ، وخصائص أدوات التكنولوجيا المستخدمة ،و الإستراتيجيات التعليمية المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم (محاضرة ، خطاب ، حل مشكلات ، تعلم بالمشروعات ، وتعلم تعاوني) ، فالتعليم القائم على تكنولوجيا الحاسب يستند على النظرية البنائية التي تعطي المتعلم مسئولية أكبر عن تعلمه فهو عنصر فاعل نشط ايجابي يتلقى التوجيه و الدعم من المعلم ، و يتبادل الخبرات و الآراء مع زملائه من الطلاب .

(Bates & Poole,2003,p.98);(Parkinson,Computers 'do not boost learning', 2004, http://news.bbc.co.Uk/2/hi/uk_news/education/3700210.stm); (Jonassen, Howland, Marra, & Crismond, D. 2008,p.413) ;(Hill & Hannafin, 2001,p.49);(Mayer ,2003,p.135);(Dede, Honan& Peters,2005,p.87),(Beers, Boshuizen, Kirschner, & Gijselaers, 2005,p.36)

من هذا المنطلق برزت أهمية استخدام الحاسب في العملية التعليمية بكافة أبعادها ، و التي احتلت فيها تطبيقات الويب 2,0 مكانة متميزة بما تقدمه من تطبيقات تعتمد على البرمجيات التي ترتكز على التعاون الشامل وتبادل الأفكار والموارد من

خلال الشبكات الاجتماعية كإشارة إلى الانتقال من مفهوم المواقع الثابتة "الإستاتيكية" الذي يعتمد محتواها الموضوعي على ما تتيحه الجهة القائمة على إدارة الموقع ،إلى مفهوم التطبيقات المتكاملة "المواقع الديناميكية" التي تتيح مجموعة من الخدمات التفاعلية للمستخدم ، و تسمح له بالقراءة والكتابة في بيئة تفاعلية تعاونية ، وبالتإلى يُعد الويب 2.0 موجة المواقع الجديدة التي تعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Networks ، مما مكن المواقع التعاونية من أن تحتل موقعا متقدماً في قائمة البرامج مفتوحة المصدر الأكثر شيوعا واستخداما على شبكة الإنترنت في السنوات القليلة الماضية ، ويرجع ذلك لسهولة التعامل مع هذه البرمجيات المعتمدة في إنشائها على البرمجة بلغة HTML ، فهي متاحة للجميع للتعامل معها بحكم أنها من نوعية البرامج مفتوحة المصدر ، و لكونها تتسم بالشفافية نظراً لإتاحة إمكانية تحرير الموقع لجميع المشاركين به وفقا لمستويات الدخول المحددة لكل منهم ، و على المستوى التعليمي ازدادت شعبية استخدام الويكي كثيرا في السنوات الخمس الإخيرة ، حيث وصل عدد المواقع الناتجة عن البحث في محرك البحث Google عن المصطلح wiki for education إلى 228,000,000 مائتين و ثمانية و عشرين مليون موقع تعاوني تتعلق بالتعليم . (أحمد فرج، 2009، ص85) ؛ (Alexander,2008, p.47) ;

(Musser& O'Reilly, Web 2.0 principles and best practices,2006, www.spikesource.com/suitetwo/downloads/web20whitepaper.pdf)

وهو ما أشار إليه تقرير البحث الذي قام به قسم تكنولوجيا المعلومات بجامعة دلاوير University of Delaware IT Department, 2008 لصالح وزارة التربية و التعليم الإمريكية ، والذي أُجرى على مؤسسات التعليم بعد الثانوي ذات البرامج المعتمدة والمسجلة في قاعدة البيانات الحكومية ، و الذي توصل إلي أن معظم مؤسسات التعليم بعد الثانوي يتوافر لديها موقع تعاوني " ويكي " يستخدم لشؤون الإدارة التعليمية أو لدعم عمليات التعليم و التعلم بهذه المؤسسات ، و أوضح التقرير أيضا مدي الاهمية التي أصبح عليها استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني المعتمدة على الإنترنت مثل WebCT ، Sakai ، مما فتح آفاقاً جديدة في التعليم و التدريس الإبتكاري ، و أتاح فرص جديدة لتعزيز تعلم الطلاب عبر الاستفادة من التكنولوجيا من خلال تفعيل تكنولوجيات القراءة و الكتابة على شبكة الإنترنت كأحد تطبيقات الويب2.0.

(University-of Delaware IT , Wikis in higher education ,2008, http://copland.udel.edu/~mathieuAViki/resources/2008 Wikis_in_Higher_Education_UD.pdf

وهو ما يؤكد بدرجة كبيرة ما يراه وارد كانينغهام 1994 (نقلا عن ويلر و يومان 2008) من أن الممارسات الملحوظة في تطوير البرمجيات المفتوحة المصدر مكنت مطوري البرمجيات من إتاحة رموزهم إلى المستفيدين أيمانا بالحكمة القائلة (أن عيونا أكثر تؤدي لمنتج افضل).

(Wheeler,Yoemans,2008,p.21).

وما يشير اليه كل من جوس ، براون و ادلر من أن التعامل مع المواقع التعاونية " الويكي " لا يتطلب مهارات متقدمة من الطالب كمعرفة أحد لغات البرمجة مثل لغة HTML، أو توافر برمجيات خاصة خلاف مستعرض الإنترنت ليتمكن الطالب من الوصول إلى الموقع و إضافة أو تحرير محتوى ، و نشره فورياً عبر الشبكة ، فضلا عن اتاحة المواقع التعاونية " الويكي " مدى واسع من الانتشار لمحتوياتها ، فهي تقدم لجمهور عريض متيحة بذلك فرص أكبر للتواصل بين الطلاب وتبادل المعرفة خارج حدود الفصول الدراسية و الأنشطة الصفية ، فكل من المحتوى و عمليات تطويره تتم بشفافية كاملة تسمح للطالب بالتحول من عملية التعلم المعتادة المعتمدة على التلقين (ما يقدم له من معارف ومهارات) إلى عملية تفاعلية تتيح للطالب أن يتعلم كيف يعلم نفسه (يبحث عن المعلومة بنفسه وينشئ محتوي التعلم) (Guth, 2007,p.61) ; (Brown & Adler, 2008,p.78)

وهو ما يتوافق مع رأي بروان و دوجويد2002 اللذان يريان أن استخدام مواقع الويب التعاونية " الويكي" في التعلم يسهم في تحول المجتمع من اقتصاد المعرفة إلى اقتصاد المعلومات ، عبر إتاحة المعلومة للدراسة والتحرير في مدة زمينة أطول ، مع

قابليتها للتطوير ، وإتاحته الفرصة لقيام المعلم بدور أكثر فاعلية يتصف بالتطورية و الديموقراطية التي تتيح لكل طالب أن يرسخ تجربته التعليمية ، وينشئ هيكل المعرفة الخاص به بدلا من مجرد الحصول عليها .(Brown& Duguid, 2002, p.63)

وتماشياً مع هذا النهج تؤكد دراسة لاورسن 2009 أن هناك فرق كبير في مستوى تحصيل مادة الإقتصاد الكلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت الويكي كأداه للتعلم التعاوني بين أعضائها ، الأمر الذي أدي إلي زيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحو تحقيق الهدف وشعورهم بقيمة العمل ، حيث كانت كفاءتهم الذاتية أعلى بكثير من المجموعات الثلاث الأخرى التي درست بدون استخدام الويكي مقارنة بالمجموعات الأخري التي درست باستخدام طرق تدريس متنوعة خلاف التعلم التعاوني باستخدام مواقع الويب التعاونية. (Lowerison , 2009,p.1-298)

و توافقاً مع نفس السياق مع اختلاف المادة المدُرَّسة ، و قلة في عدد عينة الدراسة ، و في مدة التطبيق نجد دراسة كاثلين ماثو ؛ ايموس فيلفيجي ؛ ريبكا كالووي 2009 التي سعت للتعرف على مدى مساهمة استخدام مواقع الويب التعاونية " ويكي" في تدريس فنون اللغة للطلاب المعلمين ، بالتطبيق على عينة مؤلفة من سبعة و ثلاثين طالباً موزعين على ثلاث فصول لتدريس فنون اللغة خلال فصلين دراسيين ، و تم تجميع البيانات باستخدام الاستبانات الإلكترونية ، و ملاحظة انعكاس تطور المواقع التعاونية على أداء الطلاب و ذلك باستخدام نظام ويب سي تي WebCT كنظام لإدارة التعلم ، حيث أشارت النتائج النهائية للدراسة إلى أن استخدام مواقع الويب التعاونية في تدريس فنون اللغة أدى إلى توفير معالجة أعمق لموضوعات البرنامج الدراسي ، مما أدى لزيادة مستوي تحصيل الطلاب في اكتساب مهارات اللغة ، بالرغم من التحديات المستمرة التي واجهها الطلاب من قبل التقنية ، و التي أمكن التغلب عليها بتضافر جهود المعلمين و الطلاب معاً.
(Matthew, Felvegi & Callaway,2009, p.51-72)

و هو يتفق بدرجة كبيرة مع نتائج دراسة تيري جيد ؛ جروجر كيندي ؛ سيمون كوبي 2009 التي توصلت إلي فاعلية المواقع التعاونية القائمة على الويب " الويكي" في زيادة التحصيل من خلال بحث ذلك على عينة قوامها 772 من طلاب السنة الأولى الذين يدرسون مقرر علم النفس بجامعتي ملبورن ،و متروبوليتان كير الإستراليتين ، مقسمين إلى 30 مجموعة يتراوح عدد كل منها بين 20-30 طالباً ،حيث التحق بالبرنامج 629 طالب بنسبة 90% من المجتمع الأصلي قاموا بإنشاء 75 موقع ويب مكتمل الشكل. (Judd, Kennedy & Cropper,2010,p341-354)

وفي تناول للاتجاهات تبحث دراسة آن روبيرتسون 2008 اتجاهات المتعلمين الملتحقين ببرنامج إعداد معلم التعليم الفني بمعهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا RMIT (The Royal Melbourne Institute of Technology) باستراليا نحو تكنولوجيا استخدام المواقع التعاونية في حل مشكلات التعلم المدمج ، في تجربة استغرقت أثني عشر شهراً ، و التي توصلت إلى فاعلية استخدام المواقع التعاونية في تعديل أتجاهات الطلاب المشاركين في التجربة مقارنة بالطلاب الذين درسوا بالطريقة المعتادة " وجها لوجه " ، وتوصلت الدراسة إلى كون ذلك يرجع لألفة الجيل الحالى من الطلاب بتقنيات الويب الحديثة المتمثلة في البرامج الاجتماعية مثل المواقع التعاونية " الويكي " و المدونات " البلوج" و الفصول الإفتراضية ، والمدونات الإذاعية " البرودكاست ". (Robertson, 2008, p.425-441)

وفي تناول لمستوى دراسي أعلى ومجال بحثي خلاف الدراسات السابق استعراضها تناولت دراسة جوزيف ديبيترو ومشاركوه 2010 عينة من طلاب مرحلة الدكتوراه قوامها سبعة طلاب من المتقدمين لاجتياز الاختبار التأهيلي لمرحلة الدكتوراه بجامعة ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية ، لقياس مدى فاعلية استخدام موقع ويب تعاوني في التغلب على مشكلة القلق من الاختبارات ، حيث نظمت مجموعة تعلم تعاوني باستخدام موقع ويب "ويكي" يضم مجموعة الطلاب المشاركين في التجربة ، حيث ثبت فاعلية الموقع في تحقيق التواصل الفعال بين الطلاب المشاركين ، و توزيع الجهد التعاوني بينهم لجمع و تبادل المعارف

الرئيسية في مجال الاختبار التأهيلي لمرحلة الدكتوراه ، و ذلك لعدة أسباب اتاحها استخدام موقع الويب التعاوني في التعلم وهي الحداثة التي وفرها الموقع للمعلومات ، وقدرته على التواصل مع الطلاب و تتبع التغيرات من خلال خدمة متابعة الأخبار RSS (Really Simple Syndication) التي وفرها الموقع للطلاب المشاركين به دون تدخل منهم مما ساعد على توفير الوقت و الجهد ، و خدمة إرسال بريد إلكتروني للطلاب المشتركين في الموقع عندما يقوم أحد الطلاب بالتعديل أو الإضافة في الموقع ، إضافة إلى إمكانية إنشاء صفحات متعددة لتحسين عمليات إدارة المحتوي العام للموقع مما ساهم في إزالة الفجوات المعرفية بين الطلاب المشاركين ، و عزز جهود جمع المعلومات ووضعها في منتدى مفتوح يجمع بين الطلاب و المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم ، وقد خلصت التجربة إلى إجماع آراء الطلاب و الأساتذة المشاركين فيها إلى فاعلية استخدام موقع الويب التعاوني " ويكي " في مساعدة الطلاب على اجتياز الاختبار التأهلي لمرحلة الدكتوراه في مجال تكنولوجيا التعليم بما أتاحه من مزايا تنافسية ، وتوفيره بيئة تعلم تعاوني داعمة لعمليات التعليم و التعلم المعتمدة على ديناميكيات الجماعة ، مما أدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ، و تغلبهم على قلق الاختبارات. (DiPietro&others,2010,p.25-33) ،و هو يتوافق بشكل كبير مع دراسة لاورسون2009 التي سعت للتعرف على فاعلية المواقع التعاونية "الويكي" في دعم عمليات التعلم لدى طلاب الدراسات العليا المتخصصين في الإقتصاد ، حيث توصلت الدراسة إلي فاعلية مواقع الويب التعاونية " الويكي" في دعم تحصيل الطلاب و عمليات التعلم لديهم مقارنة بالطلاب الذين درسو بالطريقة التقليدية (Lowerison ,2009)

وهو ما يتوافق بشكل كبير ومؤثر مع دراسة فينج سو ؛ شيرز بيومنت 2010 التي هدفت إلي تقويم استخدام المواقع التعاونية في التعلم التعاوني من خلال استكشاف تصورات الطلاب عن تجاربهم في استخدام المواقع التعاونية " الويكي " وتحليل مساهماتهم في الموقع كمؤشر لمدى زيادة ثقتهم بأنفسهم و تجاوبهم مع بيئة التعلم التعاوني الجديدة المعتمدة على تطبيقات الإنترنت ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مخاوف لدى الطلاب من استخدام المواقع التعاونية (الويكي) في التعليم تمثلت في :

- الخوف من استخدام التقنية الجديدة و التعامل معها .
- الخوف من تعريض المشروع ككل للخطر نتيجة الخطأ في تنفيذ الإجراءات .
- الخوف من تعرض الموقع للاختراق أو التخريب من قبل الآخرين .
- الخوف من التعرض لمشاكل التدوين الخاطئ خاصة ما يتعلق بالأخطاء الإملائية و النحوية .

إلا أن الطلاب المشاركين في مجتمع التعلم التعاوني القائم على الويب الذي أجريت عليه الدراسة يجمعون على فاعلية هذا النمط من أنماط التدريس في تحسين أداءات الطلاب المعرفية و المهارية ، و أعتبرو أن هذا النمط من التعلم يمكن أن يلعب دورا هاما في بيئات التعلم في القرن الحادي و العشرون. (Sua & Beaumontb,2010,p.417-431)

و تتفق دراسات كل من ديانا ليندنج 2010 و بيتر جون 2010 ، و باتريك كريشنر2004 في سعيهم لانشاء بيئة تعلم تعاونية قائمة على استخدام تطبيقات الويب 2.0، حيث هدفت دراسة ديانا ليندنج إلي إنشاء بيئة تعلم تعاونية تعتمد على استخدام تطبيقات الجيل الثاني من الويب web2.0 ، و بالتحديد تفعيل استخدام المواقع التعاونية wiki و المدونات blog عبر إنشاء مجموعات تعلم تعتمد على تعليم الطلاب بعضهم البعض محتويات المقرر ، و تحمل الطلاب مسئولية تعلمهم ، و تعلم أقرانهم بدلاً من عضو هيئة التدريس كما في نظم التعلم المعتادة ، حيث توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام المواقع التعاونية في تحقيق التعلم التعاوني لدى طلاب إدارة الأعمال الذين حققوا مستويات تعلم متقدمة ، و هدفت دراسة بيتر جون لإنشاء بيئة تعلم تعاونية عن بعد باستخدام المواقع التعاونية wiki لتفعيل تعلم الطلاب من بعد و داخل الحرم الجامعي في مقرر العمل الإجتماعي ، و هو ما انعكس على زيادة توافر فرص التعليم والعمل الاجتماعي من خلال التعلم عن بعد من خلال زيادة استخدام تقنيات الإنترنت وبالتحديد المواقع التعاونية wiki للتثقيف في مجال العمل الاجتماعي ، إضافة لاستمتاع الطلاب

بعملية التعلم و تحقيقهم اتجاه إيجابي نحو المادة ، و هو يتوافق بشكل كبير مع دراسة باترك كريشنر التي سعت للتعرف علي مقومات تصميم و تطوير وتطبيق بيئات التعلم الإلكترونية الداعمة لعمليات التعلم التعاوني .; (Lending ,2010,p.17-31) (Jone, 2010 , p. 225 – 236);(Kirschner, 2004,P.39-46)

فروض الدراسة :

بعد استقراء الدراسات السابقة يصيغ الباحث الفروض على النحو التالى:

1. توجد فروق دالة احصائياً بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تحصيل الطلاب المعلمين في المحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة احصائياً بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاه نحو المحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

منهج الدراسة:

نظراً لأن هدف الدراسة هو بحث علاقة التأثير والسببية، فإن المنهج الملائم وفقاً لتقدير الباحث هو المنهج شبه التجريبى ، نظراً لصعوبة تحقيق الضبط الكامل لمتغيرات الدراسة بما لا يسمح باستخدام المنهج التجريبي.

التصميم التجريبى للدراسة :

استخدم الباحث التصميم العاملي 1*1(قبلي بعدي) للإجابة عن تساؤلات الدراسة .

جدول (1) التصميم التجريبي لمجموعتي الدراسة

نمط التعلم	المجموعة							
	الضابطة				التجريبية			
	أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
تعلم تعاوني وجها لوجه	√	√	√	√				
تعلم تعاوني عبر موقع ويب " ويكي"					√	√	√	√

مجموعتي الدراسة :

تم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تتضمن كل مجموعة أربعة مجموعات فرعية قوام كل منها خمسة طلاب:

- المجموعة الأولى : الضابطة يتم التدريس لها باستخدام اسلوب التعلم التعاوني المعتادة (وجها لوجه) .
- المجموعة الثانية : التجريبية يتم التدريس لها باستخدام أسلوب التعلم التعاوني عبر موقع الويب التعاوني "ويكي"

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

المتغير المستقل : البرنامج التعليمي المقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكى "

المتغيرات التابعة :

- درجة التحصيل
- الاتجاه نحو المحتوى التعليمي

ضوابط التصميم التجريبي

توحيد المعالجة التجريبية بين المجموعات عبر:

- تم الإشراف على كلتا المجموعتين من قبل نفس الأستاذ.
- تم تدريس نفس المحتوى العلمي لكلتا المجموعتين .
- استخدمت طريقة التقويم الإلكتروني (الإختبارات الإلكترونية) مع كلتا المجموعتين .
- تم التطبيق في نفس الفترة الزمنية .
- تم توحيد متغير الجنس (الذكور) (نظراً لأن كلا المجموعتين من الطلاب الذكور المسجلين بكلية المعلمين – جامعة الملك سعود)

مجتمع الدراسة و عيناتها :

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المعلمين بكلية المعلمين جامعة الملك سعود الذين يدرسون مقرر المتاحف و المعارض التعليمية.

عينة الدراسة :

اجريت الدراسة على مجموعة من الطلاب المسجلين بمقرر المتاحف والمعارض مع الباحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1432/1431 هـ ، و بلغ عددهم أربعين طالبا ، حيث تم توزيع الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما عشرون طالباً.

مواد المعالجة التجريبية :

تضمنت مادة المعالجة التجريبية المستخدمة في الدراسة الحالية برمجية تعليمية من نوع البرامج المُعَلمة Tutorial ، وتناولت موضع " المواقع التعاونية " لتعليم الطلاب عينة الدراسة كيفية إنشاء المواقع التعاونية " الويكي" و التعامل معها ، ومرت عملية إعدادها بثلاث مراحل أساسية هي :

أولاً : مرحلة إعداد البرمجية التعليمية

مرت مرحلة إعداد البرمجية التعليمية بعدة خطوات هي :

أ : التصميم

تم وضع تصورا كاملا لمشروع البرمجية التعليمية وما يحتويه من :

- أهداف عامة و إجرائية .
- محتوي علمي .
- أنشطة وتدريبات .

ب : التجهيز أو الإعداد

تم تجميع و تجهيز متطلبات التصميم من صياغة الأهداف وإعداد المادة العلمية و الأنشطة ، و ما يلزم العرض و التعزيز من أصوات و صور ثابتة و متحركة و لقطات فيديو ، و غيرها من متطلبات الإنتاج، و تحديد معايير تصميم واجهة التفاعل مع المستخدم، وفقاً للمعايير التربوية و الفنية الخاصة بإنتاج البرمجيات التعليمية .

ج : كتابة السيناريو

تم كتابة سيناريو البرمجية التعليمية باستخدام أسلوب كتابة النص اللفظيScript

ثانيا : مرحلة تنفيذ البرمجية التعليمية

تم تصميم البرمجية باستخدام برنامج العروض التوضيحية "Power Point " وفقا لمعايير التصميم التربوية والفنية.

ثالثاً : مرحلة التقويم و التطوير

عرضت البرمجية على اثني عشر طالباً يمثلون 30 % من عينة الدراسة ، لقياس الفاعلية الداخلية للبرمجية التعليمة عن طريق حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك في ضوء درجات الإختبار القبلي و البعدي ، و بلغت هذه النسبة (1,47) وهي تشير إلى أن البرمجية تحقق الهدف منها ، و تتصف بدرجة مقبولة من الفاعلية حيث أنها تزيد عن الحد الأدني الذي يقترحه بلاك كمؤشر للفاعلية وهو (1,2) ، و بذلك ثبت صلاحية البرمجية للتطبيق على الطلاب عينة الدراسة .

أدوات الدراسة :

أولاً : "اختبار إلكتروني لقياس مستوى تحصيل الطلاب في المحتوى المُدرس بمقرر المتاحف و المعارض " (من إعداد الباحث)

بناء الإختبار :

تم بناء الإختبار باستخدم برنامج الاختبارات الإلكترونية Visual Cert Exam

وصف الاختبار :

تألف الاختبار من ثلاثين سؤال على النحو التالي :

- خمسة عشر سؤالاً من فئة الصواب و الخطأ .
- عشرة أسئلة من فئة الاختيار من متعدد (اختيار واحد فقط) .
- خمسة أسئلة من فئة الاختيار من متعدد أكثر من اختيار .

تصحيح الإختبار :

تم تصحيح الإختبار إلكترونيا من 1000 درجة وفقاً لخصائص البرنامج المستخدم ، ثم القسمة على ثابت مقدارة 25 للحصول على درجة من 40 تعبر عن درجة كل طالب في الاختبار.

صدق الاختبار :

تم استخدام أسلوب صدق المحكمين : قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على عدد من المحكمين الخبراء في القياس و التقويم و تقنيات التعليم في بعض الجامعات العربية (ملحق 1)، و قد طلب من كل محكِّم تحديد وضوح كل سؤال (واضح ، غير واضح) وملاءمته للإختبار بوجه عام ، وفي وضوء المعلومات التي تم الحصول عليها ، تم تعديل الاختبار وحذف بعض الأسئلة و إضافة أخرى حتى أصبح بصورته النهائية الواردة في الملحق (2).

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة قوامها ستة عشر طالباً يمثلون نسبة 40% من الطلاب عينة الدراسة من المنتمين لمجموعتي الدراسة الضابطة و التجريبية ، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على ذات العينة، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ (0.972) ، ويعتبر معامل ثبات مقبول ، بالإضافة إلي ذلك تم استخراج معامل الثبات النصفي بطريقة الفاكرونباخ و بلغ معامل الثبات 0.985 ، وهو معامل ثبات مقبول إحصائياً.

ثانياً : مقياس الاتجاه نحو مادة المتاحف و المعارض (من إعداد الباحث)

وصف المقياس :

تكوَّن المقياس من أربعة مجالات هي: دور مادة المتاحف و المعارض في تحقيق الذات (تضمن 10 فقرات) ، دور مادة المتاحف و المعارض في التطور المهني للطالب المعلم. (تضمن 7 فقرات) ، دور مادة المتاحف و المعارض في تنمية المجتمع. (تضمن 6 فقرات) ، دور مادة المتاحف و المعارض في مواكبة التغيرات العلمية و التكنولوجية و التعايش معها. (تضمن 9 فقرات) ملحق (3).

تصميم المقياس:

صمم المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، لا أدري، أعارض، أعارض بشدة) و كانت درجات هذه الأبعاد 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب، حيث تتراوح الدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس بين 32- 160 ،والتي تعبر عن إتجاه الطالب نحو المحتوي المدرس ، فإذا كانت درجة الطالب في الفقرة (3) فإنه يكون حيادياً نحو الفقرة ، وإذا كانت أكبر من (3) فإن اتجاهاته ايجابية، و إذا كانت أقل من (3) تكون اتجاهاته سلبية و تزداد الاتجاهات الايجابية كلما زادت الدرجة وتزداد الاتجاهات سلبية كلما قلَّت الدرجة.

و لحساب الدرجة الكلية للطالب على المقياس تجمع الدرجات على كافة الفقرات ، و يتم حساب المتوسط بالنسبة لجميع الفقرات فإذا كان المتوسط مساوياً أو قريباً من (3) فإن إتجاهات المفحوص تكون حيادية ، و إذا كان أكبر من (3) فإن اتجاهاته ايجابية ، أما إذا كان المتوسط أقل من (3) فإن اتجاهاته سلبية.

صدق المقياس :

لتحقيق صدق المقياس، قام الباحث بالإجراءات التالية:

1- التحقق من صدق المحكمين : قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية ملحق رقم (5) على عدد من المحكمين الخبراء في القياس و التقويم و المناهج و طرق التدريس و علم النفس و تقنيات التعليم في بعض الجامعات العربية ملحق رقم (6)، و قد طلب من كل محكِّم تحديد وضوح كل فقرة (واضحة ، غير واضحة) وملاءمتها للمقياس بوجه عام وللمجال الذي وردت فيه (ملائمة ، غير ملائمة)، و قد طلب من كل محكم كذلك إضافة فقرات أخرى في كل مجال إذا رأى أن ثمة فقرات لم ترد في المقياس. وفي ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها تم تعديل المقياس وحذف بعض الفقرات ، واضافة فقرات أخرى حتى أصبح بصورته النهائية الواردة في الملحق رقم (7).

2- التحقق من الصدق الداخلي للمقياس : لحساب الصدق الداخلي للمقياس قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية تكونت من أثنى عشر طالباً يمثلون 30 % من عينة الدراسة من الطلاب الذين سبق تسجيلهم بمادة المتاحف والمعارض، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، و تم حساب معاملات الارتباط بين استجابات أفراد العينة على كل فقرة و بالنسبة لمجموع الدرجات على المقياس ككل، كما يتضح من جدول (2) ، حيث بلغ معامل الارتباط لفقرات المقياس ككل 0.7532

جدول (2)

معاملات ارتباط الفقرة بدرجة المحور في ضوء استجابات العينة

مسلسل	الفقرة	معامل الإرتباط مع باقي فقرات المحور
المحور الأول : دور مادة المتاحف و المعارض في تحقيق الذات		
1	اشعر بالفخر عند دراسة مادة المتاحف و المعارض	0,7451

2	لست متحمسا لدراسة مادة المتاحف و المعارض	0,7446
3	اشعر بالإزعاج معظم الأوقات أثناء دراستي لمادة المتاحف و المعارض	0,8104
4	استمتع بدراسة المتاحف و المعارض	0,7334
5	اشعر أن مكانتي بين الأصدقاء اصبحت أفضل بما قدمته لي دراسة مادة المتاحف و المعارض من معلومات.	0,7450
6	كلما تعمقت أكثر في دراسة مادة المتاحف و المعارض كلما ازداد احترامي لنفسي	0,7095
7	اشعر بالتقصير عندما يطلعني الآخرون على أنباء و معلومات تتعلق بالمتاحف و المعارض لا أعرفها.	0,6826
8	اشعر أن معنوياتي تتطور كلما تقدمت في دراسة مادة المتاحف و المعارض	0,6998
9	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على زيادة وعيي البيئي	0,6722
10	ألقى التشجيع من أسرتي وأصدقائي على دراسة مادة المتاحف و المعارض	0,6936
المحور الثاني : دور مادة المتاحف و المعارض في التطور المهني للطالب المعلم		
11	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على فهم مهنة التعليم بطريقة أفضل	0,7693
12	تنمي دراسة مادة المتاحف رغبتي في توظيف ما يتوافر لدي من قدرات في المواقف التعليمية المختلفة.	0,6738
13	تزودني دراسة مادة المتاحف و المعارض بمهارات جديدة تمكنني من حل ما يواجهني من مشكلات مدرسية	0,71540
14	تزيد دراسة مادة المتاحف و المعارض من ثقتي في أدائي وقدراتي من خلال رفع كفاياتي الأدائية بما يزيد من قابلية طلابي وتفاعلهم معي ويحقق رضاي الوظيفي	0,6454
15	تمكنني دراسة مادة المتاحف و المعارض من اتخاذ القرار الصحيح فيما يواجهني من خلال تدريبي على مراحل اتخاذ القرار	0,6842
16	تمكنني دراسة مادة المتاحف و المعارض من الإطلاع على خبرات زملائي المعلمين بما يحقق الثراء لخبراتي	0,6656
17	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على استخدام التفكير العلمي والموضوعية و الدقة في الوصف لما يجري	0,7108
المحور الثالث : دور مادة المتاحف و المعارض في تنمية المجتمع		
18	تمثل دراسة مادة المتاحف و المعارض ضرورة ملحة من أجل توعية المجتمع ثقافيا	0,7233
19	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك ما يجري في المجتمعات الأخرى	0,7477
20	تكسبني دراسة مادة المتاحف و المعارض سلوكيات إيجابية	0,8116
21	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض في التخلص من السلوكيات السلبية	0,7491
22	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على التعرف الثقافة العربية و الإسلامية الأصيلة	0,7943
23	تمكنني دراسة مادة المتاحف و المعارض من تطوير ثقافتي العامة عبر تعلم لغات أخرى غير لغتي العربية	0,7602
المحور الرابع : دور مادة المتاحف و المعارض في مواكبة التغيرات العلمية و التكنولوجية و التعايش معها		
24	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك التطورات العلمية و التكنولوجية التي تحدث في عالم اليوم.	0,8984
25	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض في زيادة قدرتي على تغيير نمط حياتي بما يتلاءم و التطورات التكنولوجية	0,8797
26	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على التكيف مع التطورات المستقبلية	0.8913
27	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على متابعة المكتشفات العلمية والاختراعات الجديدة.	0,8936
28	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك أهمية إستخدام العلم في السلم و رفاهية البشرية.	0,8982
29	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك الآثار السلبية للتقدم العلمي في بعض المجالات كالحروب وأسلحة الدمار الشامل.	0,8959
30	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على معرفة دور العلماء العرب والمسلمين في التقدم العلمي.	0.8785
31	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على تقدير دور العلماء و إنجازاتهم في سبيل البشرية.	0,8892
32	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك أن العلم للجميع و هو انجازمشترك لكافة الأمم.	0,9030

3- التحقق من ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half ، و تم استخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الارتباط بين الاستجابات في المرتين فبلغ (0.811)، و تعتبر هذه القيمة كافية و تشير إلي إرتفاع معامل الثبات للمقياس.

و حيث أنه قد تحقق للمقياس صدق المحتوى باستخدام المحكمين و صدق الإتساق الداخلي، والثبات فيمكن القول أن المقياس الذي تم بناؤه صالحٌ لقياس الاتجاه نحو مادة المتاحف و المعارض.

خطوات الدراسة وإجراءاتها :

1. الحصول على موافقة إدارة القسم على تطبيق نمط التعلم التعاوني المعتمد على الإنترنت باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي"

اجتمع الباحث مع إدارة القسم العلمي التابع له ممثلة في رئيس القسم لعرض خطة البحث ، وبيان مميزات استخدام موقع ويب تعاوني في زيادة تحصيل الطلاب المعلمين ومدى إسهامه في تعديل اتجاهاتهم نحو مقرر المتاحف والمعارض التعليمية ، و تمت الموافقة على إجراء الدراسة .

2. الاجتماع بالطلاب المسجلين في المقرر و تعريفهم على نظام الدراسة المقترح

اجتمع الباحث مع الطلاب المسجلين في المقرر ، لتعريفهم بالنظام المقترح لدراسة المقرر و بيان مزايا استخدام أسلوب التعلم التعاوني ومدى الفائدة التي يحصلون عليها وفقا له ، و مميزات كلا الأسلوبين (التعلم التعاوني التقليدي ، التعلم التعاوني عبر موقع الويب) .

3. تقسيم الطلاب عشوائياً لمجموعتين :

تم توزيع الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة ، و تجريبية قوام كلا منهما عشرون طالباً

4. تقسيم كلتا المجموعتين الضابطة و التجريبية إلى مجموعات فرعية :

تم توزيع طلاب كلتا المجموعتين إلى مجموعات فرعية مع مراعاة أن يتوافر تجانس في عدد طلاب المجموعات الفرعية ،دون الإخلال بقواعد بناء مجموعات التعلم التعاوني التي تنص على ضرورة أن يكون اختيار الطلاب عشوائياً ، حيث تم اعتماد طريقة الاختيار العشوائي (القرعة) لتكوين المجموعات الأصلية و الفرعية و اشتملت كل مجموعة فرعية على خمسة طلاب كما يتضح من جدول (3)

جدول (3)

توزيع طلاب المجموعات الفرعية

المجموعة الفرعية	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	أ– ض	ب– ض	ج – ض	د – ض	أ – ت	ب – ت	ج – ت	د – ت
عدد الطلاب	5	5	5	5	5	5	5	5

5. عقد اختبار قبلي لجميع الطلاب عينة الدراسة

تم عقد اختبار قبلي لجميع الطلاب عينة الدراسة و كانت الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة كما يتضح من جدول (4)

جدول (4)

الفروق بين نتائج طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	الفروق بين المجموعات				قيمة ت	مستوي الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مستوي الثقة				
				أقل قيمة / أكبر قيمة				
أ	1.20	7.918	3.541	-8.632 / 11.03	0.339	0.752	-0.471	0.424
ب	4.80	8.075	3.611	-5.226 / 14.82	1.329	0.255	-0.541	0.346
ج	0.40	7.765	3.473	-9.242 / 10.04	0.115	0.914	-0.858	0.063
د	-3.80	5.119	2.289	-10.15 / 2.255	-1.66	0.172	0.791	0.111

يتضح من فحص الفروق بين نتائج طلاب المجموعات الفرعية في الاختبار التحصيلي لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة ان قيمة t و الارتباط بين المجموعات غير دالين مما يشير إلي وجود تجانس بين المجموعتين ، مما يحقق شرط تكوين مجموعات التعلم التعاوني.

6. تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً على جميع الطلاب عينة الدراسة

تم تطبيق مقياس الاتجاه على جميع الطلاب عينة الدراسة قبلياً و كانت الفروقات بينهم في المقياس كما يتضح من جدول (5)

جدول (5)

الفروق بين اتجاهات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة قبليا في مقياس الاتجاه نحو المحتوى الدراسي

المجموعة	الفروق بين المجموعات				قيمة ت	مستوي الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مستوي الثقة				
				أقل قيمة / أكبر قيمة				
أ	10.80	24.397	10.911	-19.49 / 41.093	0.990	0.378	0.536	0.352
ب	-3.200	24.611	11.006	-33.75 / 27.359	-0.291	0.786	-0.444	0.454
ج	-11.40	34.041	15.224	-53.66 / 30.868	-0.749	0.496	-0.171	0.783
د	1.600	44.467	19.886	-53.61 / 56.813	0.080	0.940	-0.617	0.267

يتضح من فحص الفروق بين درجات طلاب المجموعات الفرعية في مقياس الاتجاه نحو المحتوى التعليمي لكلتا المجموعتين التجريبية والضابطة ان قيمة t و الارتباط بين المجموعات غير دالين مما يشير إلي وجود تجانس بين المجموعتين ، مما يحقق شرط تكوين مجموعات التعلم التعاوني.

توجيه الطلاب عينة الدراسة للدراسة وفقاً لأسلوب التعلم التعاوني

- تم توجيه طلاب كلتا المجموعتين الضابطة و التجريبة بتوزيعاتهما الفرعية نحو استخدام قائمة موحدة لمصادر التعلم مع إعطاء الحرية لطلاب كل مجموعة نحو استخدام ما يرونه مناسبا من مصادر تعلم أخرى .

- ❖ تم توجيه طلاب كلتا المجموعتين الضابطة و التجريبية بتوزيعاتهما الفرعية نحو الالتزام بمقابلة أستاذ المادة أسبوعيا لعرض ما تم انجازه من أعمال وتكليفات (مقابلة مباشرة وجها لوجه مع طلاب المجموعة الضابطة – مقابلة إلكترونية عبر الموقع التعاوني ،غرف المحادثة الإلكترونية ، البريد الإلكتروني لطلاب المجموعة التجريبية) .
- ❖ تم انتخاب منسق لكل مجموعة فرعية من قبل طلاب المجموعة ، يتولى أعمال توزيع المهام ومتابعة مشاركات زملائه، و الاتصال بأستاذ المادة في غير أوقات الدراسة المحددة لحل ما تواجهه مجموعته من معوقات ، و إبلاغة بأي تقصيرات من قبل طلاب المجموعة.
- ❖ تم توجيه طلاب كلتا المجموعتين الضابطة و التجريبية بتوزيعاتهما الفرعية نحو تحمل مسئولية التعلم ، بأن تم توضيح ان الدرجة التي سوف يحصل عليها الطالب هي متوسط درجات طلاب مجموعته ، مما يحتم على جميع الطلاب التعاون و التشارك للحصول على درجة متقدمة ، وتم بناء استمارة متابعة لمشاركات طلاب المجموعات يتم استكمالها من قبل منسق كل مجموعة ، حيث كان من ثمارها أنه تم الإبلاغ عن بعض الطلاب غير المتعاونين أو غير الجادين أو المتأخرين في أداء التكليفات و الأنشطة ، مما يشير إلي تحمل الطلاب لمسئولية التعلم بدرجة مقبولة.
- ❖ تم توجيه طلاب كلتا المجموعتين الضابطة و التجريبية بتوزيعاتهما الفرعية نحو الأدوار الواجب القيام بها من قبل كل طالب (منسق مجموعة – مدون – معقب – مسجل – قارئ) و تم تدوير هذه الأدوار بين طلاب كل مجموعة بالتناوب خلال فترة تطبيق التعلم التعاوني وفقاً لنمط التعلم التعاوني (تقليدي – عبر موقع الويب التعاوني)
- ❖ تم توجيه كل مجموعة بمفردها وفقا لأسلوب التعلم المتبع معها ، و ما يعترضها من معوقات كما يلي :

المجموعة الضابطة

تم توجيه الطلاب من خلال المقابلة مباشرة وجهاً لوجه مع أستاذ المادة .

المجموعة التجريبة

تم توجيه طلاب المجموعة التجريبية نحو إنشاء الموقع التعاوني الخاص بكل مجموعة فرعية من خلال عدة إجراءات هي :

- عرض مادة المعالجة التجريبة (البرمجية التعليمية من نوع البرامج المُعلمِه) التي سبق و أعدها الباحث لتدريب الطلاب على كيفة إنشاء المواقع التعاونية .
- مساعدة طلاب المجموعات الفرعية التجريبية في تصميم " موقع الويب التعاوني – الويكي " الخاص بهم في ضوء معايير تصميم مواقع الويب التعاونية نموذج ساليمان (Salmon 2006) المكون من خمس مراحل هي :

المرحلة الأولي : الدخول و الدافع (الحافز) Access & Motivation : المقصد الأساسي في هذه المرحلة هو استكشاف التقنية الجديدة وبناء الدافع لاستخدامها ، حيث يساعد الوسيط الإلكتروني على اجتماع الطلاب والتعرف على بيئة التعلم .

تم ذلك من خلال إعلام الطلاب بمفهوم المواقع التعاونية " الويكي " من خلال توزيع عدة منشورات تعرف الطلاب على مفهوم المواقع التعاونية ، و أثرها في العملية التعليمية و تحفزهم على استخدامها .

المرحلة الثانية : البناء الاجتماعي على الإنترنت Socialisation : حيث تركز هذه المرحلة على بناء مجتمع التعلم الإلكتروني – المجموعات الفرعية المكونة من طلاب المجموعة التجريبة للدراسة ، من خلال بناء جسور التواصل الإلكتروني بين أفراده وتحقيق التفاعلات الاجتماعية الإلكترونية بين أعضاء هذا المجتمع .

- تم بناء أدوات الاتصال بين طلاب كل مجموعة (الهاتف الجوال – البريد الإلكتروني– الموقع الشخصي إن وجد) .
- تم الاتفاق على استخدام المواقع المجانية التي تتيح إنشاء مواقع تعاونية و تم اختيار موقع : http://pbworks.com/ ليكون الموقع المستضيف للمواقع التعاونية الخاصة بالدراسة .
- تم تقنين عمليات الدخول إلى مواقع الويكي الخاصة بالدراسة بحيث لم يسمح بالدخول و القيام بعمليات التحرير و الإضافة إلا للطلاب المسجلين في المجموعة .

المرحلة الثالثة : تبادل المعلومات Information Exchange : تم في هذه المرحلة تحقيق مهام تبادل المعلومات والتعاون بين أفراد المجتمع التعليمي ، حيث يتم التفاعل مع محتويات الموقع التعاوني ، و بين أفراد المجتمع التعليمي و المشرف على الموقع مما يساعد على تحقيق عمليات استكشاف المعلومات.

- تم ذلك من خلال بناء الخطة الإستراتيجية للتعلم الخاصة بكل مجموعة من مجموعات التعلم عينة الدراسة ، وأشتمل ذلك على محتوي المادة العلمية ،و كيفية تنظيمها و إدارتها و تقييم محتواها و استراتجيات و عمليات تقديمها للزملاء ،وهو يتفق مع ما نادي به كل من (Kitsantas & Dabbagh, 2004,513-540) ، تلى ذلك تفعيل المواقع التعاونية للطلاب ، و متابعة مشاركاتهم من قبل أستاذ المادة (الباحث) ومدى تفاعلهم مع محتوي الموقع التعاوني "الويكي" .

المرحلة الرابعة : بناء المعرفة Knowledge Construction : تم في هذه المرحلة إبراز عمليات تطوير المعرفة وأنشطة الحوار ، حيث بدء أعضاء المجتمع التعليمي في معرفة قيمة التفاعل غير المتزامن والتحكم في عمليات بناء المعرفة .

- تم ذلك من خلال متابعة مشاركات الطلاب من قبل أستاذ المادة (الباحث) وتقييمها للحكم على مدى تطور المحتوي التعليمي للموقع التعاوني لكل مجموعة ، و نسب مشاركة كل طالب.

المرحلة الخامسة : تطوير المعرفة Development : تم في هذه المرحلة تحمل أعضاء المجتمع التعليمي مسئولية تعلمهم كل بمفرده ، ومسئولية تعلم المجتمع ككل ، حيث تطبق أفكار لتطوير حياتهم الفردية ، و تتميز هذه المرحلة بالتقييم الذاتي من قبل المتعلمين .

- تم ذلك من خلال دعم استقلالية الطلاب في تحمل مسئولية تعلمهم كل بمفرده من خلال فحص إسهامات كل طالب في الموقع التعاوني " الويكي" ومدى توافق هذا الإسهام مع السياق العام للمحتوى التعليمي المدرس بالمقرر .

7. **تطبيق الاختبار بعدياً لجميع الطلاب عينة الدراسة**

تم عقد الاختبار التحصيلي بعديا لجميع الطلاب عينة الدراسة باستخدام برنامج الاختبارات الإلكترونية Visual Cert Exam مع توافر الضبط الكامل لإجراءات إجراء الإختبار.

8. **تطبيق مقياس الاتجاه بعدياً على جميع الطلاب عينة الدراسة**

تم تطبيق مقياس الاتجاه على جميع الطلاب عينة الدراسة بعدياً

المعالجة الإحصائية :

للتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث اختبار (ت) لاستقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي" في زيادة تحصيل الطلاب المعلمين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المحتوي التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية.

نتائج الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلي استقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني " ويكي" في زيادة تحصيل الطلاب المعلمين وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو المحتوي التعليمي المُدرس بمقرر المتاحف والمعارض التعليمية، و لتحقيق ذلك تم تطبيق اختبار تحصيلي ، و مقياس للاتجاه نحو المحتوي التعليمي المدرس قبلياً وبعدياً ، و فيما يلي عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج تعلقت باختبار فرضياتها التي تنص على أنه :

الفرض الأول :

1. توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ، في مستوى تحصيل الطلاب المعلمين للمحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

للإجابة عن هذا الفرض تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة و تم معالجة بيانات الفرض الأول باستخدام طريقة **ت** للعينات المستقلة Independent Samples t-Test

المجموعة/ الدرجة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الضابطة	20	31.35	3.990	0.892	3.051	دالة عند 0.05
التجريبية	20	34.90	3.339	0.747		

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الدال على معدل تحصيل الطلاب **حيث تم قبول الفرض الأول القائل : بوجود فروق دالة إحصائيا بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة ، في مستوى تحصيل الطلاب المعلمين للمحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية يرجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف طريقة التدريس (موقع ويب تعاوني).**

، و هو ما تحقق عند اختبار صحة هذا الفرض باستخدام طريقة **ت** للعينات المستقلة Independent Samples Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث تشير النتائج إلى أن قيمة t = 3.051 و هي دالة عند مستوى 0.05 مما يشير لوجود فروق بين التطبيق البعدي بين المجموعتين الدال على معدل تحصيل الطلاب لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية ، وهو ما **يرجع أثره الأساسي لاختلاف طريقة التدريس (موقع ويب تعاوني) لصالح طلاب المجموعة التجريبية** ، مما يشير لفاعلية طريقة التدريس باستخدام الموقع التعاوني .

الفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاه نحو المحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

تم معالجة بيانات الفرض الثاني باستخدام طريقة طريقة ت للعينات المستقلة Independent Samples t-Test

المجموعة/ الدرجة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الضابطة	20	120.65	12.877	2.879	3.389	دالة عند 0.05
التجريبية	20	134.70	13.338	2.298		

يتضح من نتائج الدراسة وجود فروق بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي الدالة على اتجاه الطلاب **حيث تم قبول الفرض الثاني القائل : بوجود فروق دالة احصائياً بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاه نحو المحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.**

يرجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف طريقة التدريس (موقع ويب تعاوني) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

و هو ما تحقق عند اختبار صحة هذا الفرض باستخدام طريقة t-Test للعينات المستقلة Independent Samples t-Test للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاختبار البعدي، حيث تشير النتائج إلى أن قيمة t = 3.389و هي دالة عند مستوي 0.05 مما يشير لوجود فروق بين التطبيق البعدي الدال على اتجاه الطلاب لصالح التطبيق البعدي مما يشير لفاعلية طريقة التدريس باستخدام الموقع التعاوني .

مناقشة نتائج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة وجود فارق دال إحصائياً بين تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني عبر موقع الويب" الويكي") و تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (التعلم التعاوني التقليدي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، حيث أظهرت نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الدال على معدل تحصيل الطلاب في المحتوى التعليمي المدرس بمقرر المتاحف و المعارض التعليمية أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس وفقا لنمط التعلم التعاوني عبر موقع ويب تعاوني "ويكي" أكبر من متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس باستخدام نمط التعلم التعاوني التقليدي ، و أن الإنحراف المعياري والخطأ المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية أقل من نظيره لطلاب المجموعة الضابطة.

يمكن تفسير تفوق طريقة التدريس باستخدام موقع الويب التعاوني "ويكي" على التعلم التعاوني بالطريقة التقليدية الي طبيعة كل طريقة ، حيث تتيح طريقة التعلم التعاوني باستخدام موقع الويب التعاوني " و يكي" بيئة أكثر إيجابية للطالب للتفاعل مع المواقف التعليمية ، و تتيح له مجالاً أكبر لتبادل الأفكار و الأدوار مع زملاءه خارج أوقات الدرس – طوال الوقت– دون التقيد بموعد المحاضرة الأسبوعية ، و مدى واسع من مصادر التعلم المتوفرة على شبكة الإنترنت، مما يوفر له فرص متعددة للتفاعل

مع زملائه مجموعته الفرعية و بناء المحتوى التعليمي بنفسه من خلال قيامه بعمليات التدوين ، و تشير هذه النتيجة إلي أن الطالب الذي يتعلم باستخدام موقع ويب تعاوني يتمتع بزخم كبير من الخبرات التي يستطيع الحصول عليها وقت أثناء التفاعل مع زملائه مقارنة بطلاب المجموعات الضابطة التي قد تتأثر بعدم توافر إمكانات الاتصال بشبكة الأنترنت داخل قاعة الدرس ، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة لاورسن Lowerison 2009 التي توصلت إلي أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام مواقع الويب التعاونية " الويكي" قد حققوا مستويات إنجاز عليا، و دراسة ماثو ؛ فيلفيجي ، كالووي Matthew; Felvegi 2009 &Callaway التي توصلت إلى أن استخدام المواقع التعاونية في تدريس فنون اللغة أدى إلى توفير معالجة أعمق لموضوعات البرنامج الدراسي ، مما أدى لزيادة مستوي تحصيل الطلاب في اكتساب مهارات اللغة.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فارق دال احصائياً بين درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى الاتجاه نحو المحتوى التعليمي المدُرس في مقرر المتاحف والمعارض التعليمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، حيث أظهرت نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المحتوى التعليمي المدرس أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية أعلي .

يمكن تفسير تدني اتجاهات طلاب المجموعة الضابطة مقارنة باتجاهات طلاب المجموعة التجريبية إلي قصر مدة التفاعل بين طلاب المجموعة المحدد بثلاث ساعات أسبوعياً " وقت المحاضرة الأسبوعي" مقارنة بمدة التفاعل الغير محددة المتاحة لطلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون باستخدم موقع الويب التعاوني ، و هو ما يتوافق مع دراسة دراسة ديبيترو و مشاركوه 2010 التي توصلت إلي أن استخدام موقع الويب التعاوني" الويكي" قد قلل من ارتفاع مستويات القلق من الاختبار ، و بالتالي حقق اتجاهات إيجابية نحو المحتوى التعليمي المدرس ، و يختلف مع دراسة سو ؛ بيومنت 2010 التي تشير إلي وجود مخاوف لدى الطلاب المستخدمين لمواقع الويب التعاونية في التعلم.

توصيات الدراسة :

بناءً على النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. إجراء مزيد من الدراسات و الأبحاث في مجال تطبيقات الويب 2,0 بشكل عام ، و المواقع التعاونية بشكل خاص ، و الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف هذه التطبيقات في العملية التعليمية ، وتهيئة النظم الإدارية الداعمة لعمليات التعلم التعاوني عبر المواقع التعاونية .
2. توجيه عناية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية نحو توظيف مواقع الويب التعاونية في عمليات التعليم والتعلم.
3. توفير البيئة المادية الداعمة لتلبية متطلبات توظيف مواقع الويب التعاونية في عمليات التعليم و التعلم الجامعي .
4. تفعيل الدورات التدريبية للطلاب لاستخدام تطبيقات الويب 2,0 عامة و المواقع التعاونية خاصة .

المراجع :

1. أحمد فرج أحمد (2009) ، ***الويب 2.0 : المفاهيم و التطبيقات*** ، جمعية المكتبات و المعلومات السعودية
2. توفيق أحمد مرعي ، محمد محمود الحيلة (1998) ، ***تفريد التعليم*** ، الأردن ، دار الفكر.
3. Alexander, B. (2008). Web 2.0 and emergent multiliteracies. Theory into Practice, 47(2)

4. Bates, A. W., & Poole, G. (2003). Effective teaching with technology in higher education. San Francisco: Jossey-Bass.
5. –Beers, P. J., Boshuizen, H. P. A., Kirschner, P. A., & Gijselaers, W. H. (2005). Computer support for knowledge construction in collaborative learning environments.
6. Brown, J. S., & Adler, R. P. (2008). Minds on fire: Open education, the long tail, and learning 2.0. EDVCAUSE Review.
7. Brown, J. S., & Duguid, P. (2002). The Social Life of Information. Boston, MA.: Harvard Business School Press.
8. Cuban, L., Kirkpatrick, H., & Peck, C. (2001). High access and low use of technologies in high school classrooms: explaining an apparent paradox. American Educational Research Journal, 38(4)
9. Dede, C , Honan, J. P., & Peters, L. C. (2005). Scaling up success: Lessons from technology-based educational impovement. Hoboken, NJ: Jossey-Bass.
10. Diane Lending (2010) : "Teaching Tip Using a Wiki to Collaborate on a Study Guide" , Journal of Information Systems Education, Vol. 21(1) .
11. E b e r t, C h r i s t o f (2 0 0 6) .Using Wikis in Software Development" ,IEEE Computer Society ,March/April
12. Feng Sua; Chris Beaumontb(2010) .Evaluating the use of a wiki for collaborative learning ", Innovations in Education and Teaching International , Vol. 47, No. 4, November
13. Giraud, G. (1997). Cooperative learning and statistics instruction. Journal of Statistics Education, http://www.amstat.org/publications/jse/v5n3/giraud.html [viewed 15 Oct 2008, verified 6 Jul 2009.
14. Lowerison .Gretchen Wentzell (2009): Using wikis to support learning in post-secondary economics ,Unpublished Ph.D, Concordia University ,Montreal, Quebec, Canada.

15. Gretchen Wentzell Lowerison (2009) : Using wikis to support learning in post-secondary economics ,Unpublished Ph.D, Concordia University,Montreal, Quebec, Canada.
16. Guth, S. (2007, October). Wikis in education: Is public better? Paper presented at WikiSym'07, Montreal, Quebec, Canada.
17. Hill, J. R., & Hannafin, M. J. (2001). Teaching and learning in digital environments: The resurgence of resource-based learning. . Educational Technology Research and Development, 49(3).
18. Jonassen, D. H., Howland, J., Marra, R., & Crismond, D. (2008). Meaningful learning with technology (3 ed.). Upper Saddle River, N.J: Allyn & Bacon.
19. Joseph C. DiPietro, Wendy Drexler, Kathryn Kennedy, Vasa Buraphadeja, Feng Liu, and Kara Dawson(2010): " Using Wikis to

Collaboratively Prepare for Qualifying Examinations: An Example of Implementation in an Advanced Graduate Program ", TechTrends, Volume 54, Number 1 , January/February
20. Kathryn I. Matthew; Emese Felvegi & Rebecca A. Callaway(2009) " Wiki as a Collaborative Learning Tool in a Language Arts Methods Class", Journal of Research on Technology in Education , Volume 42 Number 1
21. Keeler, C. M. & Steinhorst, R. K. (1995). Using small groups to promote active learning in the introductory statistics course: A report from the field. Journal of Statistics Education, 3 http://www.amstat.org/publications/jse/v3n2/keeler.html [viewed 15 Oct 2008].
22. Kirschner, P. A. (2004). Design, development, and implementation of electronic learning environments for collaborative learning. Educational Technology Research and Development, 52.
23. Mayer, R. E. (2003). Learning and Instruction..'New Jersey: Pearson Education, Inc.
24. Musser, J., O'Reilly, T., & O'Reilly Radar Team (2006). Web 2.0principles and best practices: O'Reilly Media, Inc. .& SpikeSource (2007). Web 2.0 Retrieved March 10, 2008, fromwww.spikesource.com/suitetwo/downloads/web20whitepaper.pdf
25. Oppenheimer, T. (2003). The flickering mind: The false promise of technology in the classroom and how learning can be saved. New York: Random House.
26. Parkinson, J. (2004). Computers 'do not boost learning' Retrieved November 13, 2006, from http://news.bbc.co.Uk/2/hi/uk_news/education/3700210.stm
27. Peter Jone: “Collaboration at a Distance: Using a Wiki to Create a Collaborative Learning Environment for Distance Education and On-Campus Students in a Social Work Cour” , Journal of Teaching in Social Work, Volume 30, Issue 2 April 2010.
28. Raman, M., Ryan, T. & Olfman, L. (2005). Designing knowledge management systems for teaching and learning with wiki technology. Journal of Information Systems Education, 16.
29. Ravid, G., Kalman, Y. & Rafaeli, S. (2008). Wikibooks in higher education: Empowerment through online distributed collaboration. Computers in Human Behavior, 24.
30. Robertson, Ian(2008). " Learners' Attitudes to Wiki Technology in Problem Based, Blended Learning for Vocational Teacher Education", Australasian Journal of Educational Technology, v24 n4 .
31. Rohrbeck, C. A., Ginsburg-Block, M. D., Fantuzzo, J. W. & Miller, T. R. (2003). Peer-assisted learning interventions with elementary school students: A meta-analytic review. Journal of Educational Psychology, 95.

32. Judd, Terry ;Gregor Kennedy & Simon Cropper(2010). Using wikis for collaborative learning: Assessing collaboration through contribution", Australasian Journal of Educational Technology , 26(3).
33. University-of Delaware IT Department (2008). Wikis in higher education. Retrieved October 23,2008, from http://copland.udel.edu/~mathieuAViki/resources/2008,Wikis_in_Higher_Education_UD.pdf
34. Wheeler, S., Yoemans, P. & Wheeler, D. (2008). The good, the bad and the wiki: Evaluating student generated content for collaborative learning. British Journal of Educational Technology.

ملحق (1)
الإختبار التحصيلي

ملحق (2)

مقياس الإتجاه نحو مادة المتاحف و المعارض

وصف المقياس

يتبع المقياس الحالي أسلوب (طريقة) ليكرت لقياس الاتجاهات التي تتميز بأنها سهلة الإعداد و التطبيق، و تعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه و درجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة الأمر الذي يتيح له الكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية .

مجالات المقياس :

- دور مادة المتاحف و المعارض في تحقيق الذات . (تضمن 10 فقرات)
- دور مادة المتاحف و المعارض في التطور المهني للطالب المعلم. (تضمن 7 فقرات)
- دور مادة المتاحف و المعارض في تنمية المجتمع. (تضمن 6 فقرات)
- دور مادة المتاحف و المعارض في مواكبة التغيرات العلمية و التكنولوجية و التعايش معها. (تضمن 9 فقرات)

مسلسل	العبارة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	أعارض	اعارض بشدة
	المحور الأول : دور مادة المتاحف و المعارض في تحقيق الذات					
1	أشعر بالفخر عند دراسة مادة المتاحف و المعارض					
2	لست متحمسا لدراسة مادة المتاحف و المعارض					
3	اشعر بالإزعاج معظم الأوقات اثناء دراستي لمادة المتاحف و المعارض					
4	استمتع بدراسة المتاحف و المعارض					
5	أشعر أن مكانتي بين الأصدقاء اصبحت أفضل بما قدمته لي دراسة مادة المتاحف و المعارض من معلومات.					
6	كلما تعمقت أكثر في دراسة مادة المتاحف و المعارض كلما ازداد إحترامي لنفسي					

7	أشعر بالتقصير عندما يطلعني الآخرون على أنباء و معلومات تتعلق بالمتاحف و المعارض لا أعرفها.					
8	ترتفع معنوياتي كلما أتقدم في دراسة مادة المتاحف و المعارض					
9	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على زيادة وعيي البيئي					
10	أجد التشجيع من أسرتي وأصدقائي علي دراسة مادة المتاحف و المعارض					
	المحور الثاني : دور مادة المتاحف و المعارض في التطور المهني للطالب المعلم					
1	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على فهم مهنة التعليم بطريقة أفضل					
2	تنمي دراسة مادة المتاحف رغبتي في توظيف ما يتوافر لدي من قدرات في المواقف التعليمية المختلفة.					
3	تزودني دراسة مادة المتاحف و المعارض بمهارات جديدة تمكنني من حل ما يواجهني من مشكلات مدرسية					
4	تزيد دراسة مادة المتاحف و المعارض من ثقتي في أدائي وقدراتي من خلال رفع كفاياتي الأدائية بما يزيد من قابلية طلابي وتفاعلهم معي ويحقق رضاي الوظيفي					
5	تمكنني دراسة مادة المتاحف و المعارض من اتخاذ القرار الصحيح في ما يواجهني من خلال تدريبي على مراحل اتخاذ القرار					
6	تتيح لي دراسة مادة المتاحف و المعارض الاطلاع على خبرات زملائي المعلمين بما يحقق ثراءً لخبراتي					
7	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إستخدام التفكير العلمي والموضوعية في وصف لما يجري حولي					
	المحور الثالث : دور مادة المتاحف و المعارض في تنمية المجتمع					
1	تمثل دراسة مادة المتاحف و المعارض ضرورة ملحة من أجل توعية المجتمع ثقافيا					
2	تمكنني دراسة مادة المتاحف و المعارض من إدراك ما يجري في المجتمعات الأخرى					
3	تعينني دراسة مادة المتاحف و المعارض من المحافظة على العادات و التقاليد الإيجابية					
4	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض في التخلص من العادات و التقاليد السلبية					
5	تسهم دراسة مادة المتاحف و المعارض في إطلاعي علي الثقافة العربية و الإسلامية الأصيلة					
6	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض في تعلم لغات أخرى مما يمكنني من اكتساب ثقافات متجددة					

المحور الرابع : دور مادة المتاحف و المعارض في مواكبة التغيرات العلمية و التكنولوجية و التعايش معها						
1	تمكنني دراسة مادة المتاحف و المعارض من إدراك التطورات العلمية و التكنولوجية المعاصرة					
2	تسهم دراسة مادة المتاحف و المعارض في زيادة قدرتي على تغيير نمط حياتي بما يتلاءم و التطورات العالمية					
3	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على التوافق مع التطورات المستقبلية					
4	تتيح لي دراسة مادة المتاحف و المعارض متابعة المكتشفات العلمية والاختراعات الجديدة.					
5	تسهم دراسة مادة المتاحف و المعارض في التعرف علي استخدامات العلم في السلم و رفاهية البشرية.					
6	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك الآثار السلبية للتقدم العلمي في بعض المجالات كالحروب وأسلحة الدمار الشامل.					
7	تكشف دراسة مادة المتاحف و المعارض عن الدور المتميز للعلماء العرب والمسلمين في التقدم العلمي.					
8	تؤدي دراسة مادة المتاحف و المعارض إلي تقدير دور العلماء و إنجازاتهم في سبيل البشرية.					
9	تساعدني دراسة مادة المتاحف و المعارض على إدراك أن العلم للجميع و هو إنجاز مشترك لكافة الأمم.					